

תאליף: נביהה جبّارين
 رسوم: إنصاف صفوري
 הזפעה
 الفئه العمريه: البستان



נشاط مع الأهل

- يبدأ النصّ الغنائي من بلدتنا. يمكن أن نتحدث مع طفلنا حول ما يميّز بلدتنا، ونحاول أن نستبدل الجملة الثانية: "من كلّ الدنيا ما نقبل سواها" بجملة أخرى ترتبط ببلدتنا. يمكننا أن نكتب النصّ الذي ألفناه في الصّفحة الثانية من الكتاب، ونشجّع طفلنا على تشكيل رسمة لبلدته.
- من هم جيراننا؟ نتحدث مع طفلنا حول البلدات والقرى التي تجاور بلدتنا، ونزورها أحياناً. بماذا ترتبط هذه الأماكن في ذهن طفلنا؟
- رسومات الكتاب غنيّة بالتفاصيل المعماريّة والطبيعيّة والحياتيّة التي تميّز كلّ بلد. نتأمّل الرسومات سوياً، ونشجّع الطفل على إيجاد المعالم المذكورة في النصّ بالرسومات، مثل: المنارة في عكا، والقبّة في حيفا، وغيرها. أيّ تفاصيل أخرى عن البلدة نراها في الرسمة؟ هذه مناسبة لتوسيع معارف الطفل عن الأماكن المختلفة.
- هل حفّزنا الكتاب على ترتيب مشوار عائليّ لمدن وقرى بعيدة عن مكان سكننا؟ سيكون جميلاً إذا التقطنا صوراً عائليّة، و"علّقناها" على الحبل في الصّفحتين الأخيرتين من النصّ. يمكننا أيضاً أن نجتمع تذكارات صغيرة من رحلتنا، ونحفظها في صندوق صغير خاصّ...
- ورشة لتحضير طائرات ورقية مزينة وتطييرها، قد تكون نشاطاً عائلياً يتمتّع به الصّغير والكبير على حدّ سواء!

أفكار لدمج الكتاب في الصّف

- اختارت الرّسامة أن تجسّد فكرة الطّير بطائرة ورقية يصنعها الطّفل، وتأخذه في رحلته بين القرى والمدن المختلفة. قبل قراءة الكتاب معاً، قد ترغيبين بالحديث مع الأطفال حول رسمة الغلاف: أين هو الطّير؟ وإلى أين تطير الطّيارة الورقية؟ قد ترغيبين أيضاً بالتحادث مع الأطفال حول رسمة الطّفلة التي تذكّرها رائحة زهرة البرقوق (شقائق النّعمان) بأمر ما...
- قد تبدئين من البلدة أو البلدات التي يأتي منها أطفال بستانك. سيكون ممتعاً إذا أشركت الأهل منذ البداية في أنشطة حول الكتاب، كأن يزوروا معاً الأماكن التي تميّز هذا البلد (معالّم تاريخية، دينية، ثقافية، طبيعية) ويصوّرونها، كذلك زيارة الأماكن التي يحبّها طفلهم في البلدة، وتصويرها أيضاً. قد يكون من بين الأماكن المحبّبة على الطّفل بيته، أو بيت أحد أفراد العائلة... يمكنك بعدها أن تصنّفي الصّور مع الأطفال بحسب مجموعات: أماكن تاريخية، طبيعية، دينية، وحياتية (مثل السّوق، والمكتبة العامّة...) وعائليّة (مثل البيت)، وأن تتحدّثي معهم حول أكثر الأماكن التي يحبّونها.
- ربّما يرغب أطفالك في زيارة بعض هذه الأماكن. لكنّ الزيارة بحاجة إلى تحضير: ماذا نأخذ معنا في هذه الجولة؟ وماذا نحتاج حتّى نخطّط مسار جولتنا على النّحو الأفضل؟ هذه فرصة للنّشاط مع الأطفال حول مفهوم "الخريطة" والتّدرب على رسمها. لا تنسي أن أطفالك مكشوفين على استخدام تطبيقات توجيه متعدّدة مثل "ويز" و "google earth" وكثيراً ما يشاركون أهلهم في تتبّع طريق السّفر، كذلك تمكّنك تقنية الجهاز الصّغير الطّائر (رحفان) من تصوير المواقع المزارّة من فوق.
- من أجل إضفاء المتعة والفائدة على الجولة، يمكن أن تعدّي "مفاجأة" للأطفال في كلّ موقع تزورونه. قد تكون المفاجأة لعبة ترتبط بالمكان وتعرّف الطّفل عليه مثل لعبة "جد الكنز"، أو حكاية مكان شيّقة يرويها أحد الأشخاص، أو هدية ترتبط بالموقع، مثل طعام خاصّ أو منتج تراثي، أو لقاء شخصيّة معروفة لها بصماتها على مشهد البلدة، مثل نحّات أو معماري، أو فنّان وعالم وكاتب، وغيرهم.
- من أجل مساعدة الأطفال على استذكار مواقع جولّتهم في البلدة، يمكن أن تستعيني بالأهل لبناء مجسّمات صغيرة لهذه المواقع، وترتيبها في ساحة البستان فوق خريطة كبيرة ترسمينها على الأرض. يمكنك هذا النّشاط من معرفة ما تعلّمه الأطفال أثناء الجولة، وإعطائهم فرصة لمشاركة خبراتهم الشخصية في هذه المواقع.
- لكلّ بلدة حكاية تشتهر بها، قد تكون متّصلة باسمها (مثل شفاعمرو وحكاية شفاء الصّحابي عمرو بن العاص من مرضه حين شرب من مائها) أو بشخصيّة مشهورة خرجت منها، أو بموقعها الجغرافي. ما هي حكاية البلدة حيث بستانك؟ قد ترغيبين بتسجيلها وتشجيع الأطفال على رسمها، ربّما في كتاب أو عرض مسرحي.
- تتبّعي مع الأطفال باقي البلدات المذكورة في الكتاب، وشجّعي الأطفال على مشاركة ما يعرفونه عنها من زياراتهم لها، أو ممّا يسمعونه من أهلهم وفي وسائل الإعلام.
- أيّة بلدات أخرى، غير المذكورة في الكتاب، نعرف؟ يمكن أن تكون أبواب الحوار مع الأطفال حول هذا الموضوع متعدّدة: البلدة التي يأتي منها أحد الوالدين أو الأجداد، أو البلدات المجاورة التي يسافر الأطفال إليها مع أهلهم للتسوّق وغيره، أو مسكن أصدقاءٍ للطّفل. بهذه المناسبة، من المثير أن ينكشف الأطفال على خريطة البلاد، وأن يتعرّفوا على موقع بلدتهم، ومواقع البلدات الأخرى التي يعرفونها. هذه مناسبة أيضاً لكشف الأطفال على الطّيف الجميل من الديانات والثّقافات التي تميّز بلادنا.
- محفورات خشب الزّيتون والمطرزات، والفخاريّات المزركشة والأدوات النّحاسية، هي بعض من الصّناعات التّقليديّة المنتشرة في بلادنا، وقد تكون خاصّة لبلدة أو منطقة جغرافية محدّدة. سيكون ممتعاً أن تزوري مع أطفالك

- متحفًا للصناعات التقليدية قريبًا من مكان سكناك، أو أن تنظمي معرضًا بسيطًا كهذا في البستان، يتعرّف خلاله الأطفال والأهل على هذه الصناعات التقليدية بأسلوب تفاعلي.
- وليس أجمل من أن تحتتمي النشاط مع الأطفال حول الكتاب بغناء جماعي لأغنية “يا طير الطائر” بلحنها الشعبي المعروف وبكلمات الكتاب، وربما هي فرصة ليتدرّب الأطفال على أولى خطواتهم في الدبكة!
 - تجدين في صفحة الفانوس اللّغوي (أنظري “روابط نوصي بها” في صفحة الكتاب) اقتراحاتٍ لأنشطة لغويّة حول الكتاب.

www.pjrael.org עוד פעילויות באתר ספריית פיג'מה